



222 72 830 - 222 72 857
maglesalomma@alanba.com.kw

فاكس
• للتواصل: إيميل

أمة
2013

قال مرشح الدائرة الخامسة ناصر المري ان التبرعات والهبات الحكومية خلال الـ 12 شهرا الماضية، بلغت نحو 22 مليار دولار، مبريا عن نيته في حال وفق بالانتخابات المقبلة العمل على اصدار المجلس المقبل قانونا يشترط مرور صرف الهبات عبر المجلس. وقد ميز المري بين هذا السخاء في المساعدات في وقت توجد فيه الكثير من المشكلات في الكويت من دون حل وبين المساعدات المعقولة التي تقدم لبعض الدول الشقيقة والصديقة في ظروف انسانية، ولكنه اكد عزمه استجواب كل مسؤول حكومي كان له دور مباشر او غير مباشر في صرف الـ 22 مليار دولار في حال وفق في الوصول الى البرلمان. وتساءل المري: كيف يتم التبرع بكل تلك الاموال ونعاني ويعاني ابناؤنا من مشكلة القبول في الجامعة؟ وكيف يتم التبرع بكل تلك المبالغ ولم نستطع منذ اوائل ثمانينيات القرن الماضي بناء مستشفى واحد؟ مؤكدا ان تلك المبالغ التي خرجت كانت كفيلا بايجاد وخلق فرص وظيفية لابنائنا الذين اصبحوا يعانون من مشكلة البطالة والتي اصبحت تؤرق شريحة كبيرة من ابناء المجتمع، وكانت كفيلا ببناء طرق جديدة كان من شأنها تخفيف حدة الازدحام الذي نعانيه معظم اوقات العام، ورفع معاناة الكويتيات الارامل والمطلقات من مستغلي الشقق في صباح السالم والصابر وتوفير مساكن او شقق مناسبة وتسجيلها باسمائهن، وإلى تفاصيل الحوار:

اجري الحوار: محمد الدبيش

مرشح الدائرة الخامسة قال إن التبرعات والهبات الحكومية بلغت خلال سنة 22 مليار دولار

ناصر المري لـ «الأخبار»: سنعمل على استصدار قانون بصفة الاستعجال يمنع الحكومة من التبرع إلا من خلال مجلس الأمة

في حال وفقت في الوصول إلى البرلمان؟
● أؤكد ان المسألة في هذا الجانب ستكون مستحقة وفي حال وفقت في الوصول الى البرلمان فإنني سأستجوب كل مسؤول حكومي كان له دور مباشر او غير مباشر في هذا الملف، وسأحرص على العمل والتعاون مع بقية زملاء من اجل استصدار قانون بصفة الاستعجال في المجلس القادم لمنع الحكومة من التبرع الا من خلال مجلس الأمة، وبموجب هذا القانون لن نسمح باي تبرع خارجي حتى تنتهي من المشكلات الأساسية التي يعاني منها ابناء المجتمع الكويتي من مشكلات البطالة والقروض وتردي مستوى الخدمات التعليمية والإسكانية والصحية، فكيف يتم التبرع بكل تلك الاموال ونعاني ويعاني ابناؤنا من مشكلة القبول في الجامعة؟ وكيف يتم التبرع بكل تلك المبالغ ولم نستطع منذ اوائل ثمانينيات القرن الماضي بناء مستشفى واحد؟ ان تلك المبالغ التي خرجت من الكويت كانت كفيلا بايجاد وخلق فرص وظيفية لابنائنا الذين يعانون من مشكلة البطالة والتي اصبحت تؤرق شريحة كبيرة من ابناء المجتمع وكانت كفيلا ببناء طرق جديدة كان من شأنها تخفيف حدة الازدحام الذي نعانيه معظم اوقات العام، ورفع معاناة الكويتيات الارامل والمطلقات من مستغلي الشقق في صباح السالم والصابر وتوفير مساكن او شقق مناسبة وتسجيلها باسمائهن.

● كما سبق ان ذكرت ان خصخصة التعليم هي الحل، بموجب ذلك عندما يصل الطفل الى سن الدخول في المراحل التعليمية يعطى كوبوناً، وهذا الكوبون يكون بقيمة متساوية للجميع وبموجبه تستطيع ان تختار لابنك اي مدرسة يدرس بها، سواء المدرسة الاميركية او البريطانية او الحكومية، ومن هذا المنطلق سيكون هناك منافسة بين تلك المدارس لتقديم خدمة افضل، ووفق هذا النموذج ايضا يمكن منح ترخيص مدرسة لكل من يريد ولديه مبنى مناسب ويتقيد بشروط معينة، ويصبح مدرسا من يجتاز بنجاح اختبارات عالمية، ويكون هناك جهاز حكومي منظم للعملية التعليمية وهو عبارة عن هيئة رقابية تقييمية وإشرافية وفي النهاية عندما يخصص التعليم يسعى الجميع للأفضل.

● هذا يشير الى ان معدل كلفة دراسة الطالب حاليا يبلغ سنويا 3800 دينار ومع ذلك فهناك عدم رضا، بعض ابنائنا يدرسون في البحرين والاردن ومصر، وهنا نقول وعلى سبيل المثال: لماذا لا يكون لدينا جامعات وقفية؟ لدينا كثير من الجهات الوقفية التي تستثمر خارج الدولة فلماذا لا تستغل تلك الاستثمارات بحيث يكون لدينا جامعات وقفية؟ مثل هذه النقاط والأفكار، وهناك غيرها الكثير ولا يتسع المجال لشرحها بالتفصيل هنا، سيكون لها اثر ايجابي بطبيعة الحال على الارتقاء بالمستوى التعليمي.



مرشح الدائرة الخامسة ناصر المري

● اعتقد ان صندوق الأسرة وصندوق المعسرين حلا اكثر من 90% من مشكلة القروض.

● هل تعتقد ان مشكلة القروض لن تلحظ في المجلس المقبل؟

● الأفضل ان يكون هناك تعديل آخر وان يتضمن من جدول مديونته، حيث هذا من حقه ان يشمل صندوق الأسرة، وكذا ان يشمل الصندوق المقترضين من البنوك الإسلامية، وبالنسبة لعملاء البنوك الإسلامية فإن البنوك الإسلامية نفسها هي ممن أخرجت فتاوى بأنه لا يجوز لعملائهم الدخول في هذا الصندوق، وعليه فإن البنوك الإسلامية هي من اضرت بعملائها.

● اعتقد ان صندوق الأسرة وصندوق المعسرين حلا اكثر من 90% من مشكلة القروض.

● دعنا نوضح هناك جهاز اداري متمكن للدولة ممثل في وزارة الخارجية والمالية لتقديم مشروع لخصخصة التعليم والارتقاء به، ووعده الناس بالعمل على الارتقاء بهذا الشأن بمشروع التأمين الصحي لعلاج المواطنين في الداخل والخارج مجانا. ان معظم الدول المتقدمة تعتمد على التأمين الصحي، وهنا دعنا نشير الى أن ميزانية وزارة الصحة 1,600 مليار دينار ولو تم تقسيمها على جميع المواطنين فإن نصيب الفرد سيكون 1600 دينار، في حين ان تكلفة التأمين الصحي على جميع المواطنين ستكون بحدود 500 مليون دينار أي انك تستطيع ان توفر من ميزانية الوزارة حوالي 1,100 مليار دينار، كما أنه من خلال التأمين الصحي يكون هناك منافسة بين شركات التأمين لتقديم أفضل الخدمات سواء من ناحية المستشفيات او الكوادر الطبية أو الأدوية أو الأجهزة الطبية، كما أننا من خلال التأمين الصحي نكون قد استطعنا حل مشكلة العلاج في الخارج، وهنا لا يحتاج الأمر إلى واسطة ولا ان يكون العلاج مئة من احد، ولا إلى تدخل عضو مجلس الأمة، من جهة ثانية فإننا وعدنا المواطنين بتقديم حلول للمشكلة الإسكانية وفي هذا الصدد تقدمنا بمشروع قانون لتقليص فترة الانتظار للسكن الحكومي من 20 عاما الى 4 سنوات، وكما ذكرت، لو اسعفنا الوقت لكننا نصاب العمل والتعاون مع بقية الزملاء لإقرار تلك المشاريع.

● هل تعتقد ان مشكلة القروض لن تلحظ في المجلس المقبل؟

● الأفضل ان يكون هناك تعديل آخر وان يتضمن من جدول مديونته، حيث هذا من حقه ان يشمل صندوق الأسرة، وكذا ان يشمل الصندوق المقترضين من البنوك الإسلامية، وبالنسبة لعملاء البنوك الإسلامية فإن البنوك الإسلامية نفسها هي ممن أخرجت فتاوى بأنه لا يجوز لعملائهم الدخول في هذا الصندوق، وعليه فإن البنوك الإسلامية هي من اضرت بعملائها.

● هل تعتقد ان مشكلة القروض لن تلحظ في المجلس المقبل؟

● الأفضل ان يكون هناك تعديل آخر وان يتضمن من جدول مديونته، حيث هذا من حقه ان يشمل صندوق الأسرة، وكذا ان يشمل الصندوق المقترضين من البنوك الإسلامية، وبالنسبة لعملاء البنوك الإسلامية فإن البنوك الإسلامية نفسها هي ممن أخرجت فتاوى بأنه لا يجوز لعملائهم الدخول في هذا الصندوق، وعليه فإن البنوك الإسلامية هي من اضرت بعملائها.

● هل تعتقد ان مشكلة القروض لن تلحظ في المجلس المقبل؟

● الأفضل ان يكون هناك تعديل آخر وان يتضمن من جدول مديونته، حيث هذا من حقه ان يشمل صندوق الأسرة، وكذا ان يشمل الصندوق المقترضين من البنوك الإسلامية، وبالنسبة لعملاء البنوك الإسلامية فإن البنوك الإسلامية نفسها هي ممن أخرجت فتاوى بأنه لا يجوز لعملائهم الدخول في هذا الصندوق، وعليه فإن البنوك الإسلامية هي من اضرت بعملائها.

● هل تعتقد ان مشكلة القروض لن تلحظ في المجلس المقبل؟

● الأفضل ان يكون هناك تعديل آخر وان يتضمن من جدول مديونته، حيث هذا من حقه ان يشمل صندوق الأسرة، وكذا ان يشمل الصندوق المقترضين من البنوك الإسلامية، وبالنسبة لعملاء البنوك الإسلامية فإن البنوك الإسلامية نفسها هي ممن أخرجت فتاوى بأنه لا يجوز لعملائهم الدخول في هذا الصندوق، وعليه فإن البنوك الإسلامية هي من اضرت بعملائها.

● هل تعتقد ان مشكلة القروض لن تلحظ في المجلس المقبل؟

● الأفضل ان يكون هناك تعديل آخر وان يتضمن من جدول مديونته، حيث هذا من حقه ان يشمل صندوق الأسرة، وكذا ان يشمل الصندوق المقترضين من البنوك الإسلامية، وبالنسبة لعملاء البنوك الإسلامية فإن البنوك الإسلامية نفسها هي ممن أخرجت فتاوى بأنه لا يجوز لعملائهم الدخول في هذا الصندوق، وعليه فإن البنوك الإسلامية هي من اضرت بعملائها.

● هل تعتقد ان مشكلة القروض لن تلحظ في المجلس المقبل؟

● الأفضل ان يكون هناك تعديل آخر وان يتضمن من جدول مديونته، حيث هذا من حقه ان يشمل صندوق الأسرة، وكذا ان يشمل الصندوق المقترضين من البنوك الإسلامية، وبالنسبة لعملاء البنوك الإسلامية فإن البنوك الإسلامية نفسها هي ممن أخرجت فتاوى بأنه لا يجوز لعملائهم الدخول في هذا الصندوق، وعليه فإن البنوك الإسلامية هي من اضرت بعملائها.

كيف تنظر الى دعوة البعض الى مقاطعة الانتخابات من جانب البعض؟
● الخاسر من ذلك هو الوطن والجميع، سواء كنا مشاركين او مقاطعين فنحن نتفق على حب الوطن، وان اختلفنا في التعبير عن هذا الحب، وفي هذا الشأن نؤكد ان علينا جميعا ان نقبل ونستمع الى الرأي والرأي الآخر.

كيف ترى نسبة المشاركة في الانتخابات؟
● النسبة ستكون كبيرة وكثيرون من الذين قاطعوا الانتخابات السابقة سيشاركون هذه المرة وكثير من قباطنا المحترمة الكبيرة ستشارك، ونأمل ان يشارك اهل الكويت جميعا، ونقول في هذا الصدد ان من يقاطع او من يتخلى عن حقه في اختيار من يمثله عليه القبول بمن يختاره الآخرون، كما ان اي نسبة مشاركة في الانتخابات ستكون مقبولة، فنسبة المشاركة في الانتخابات الاميركية على سبيل المثال لم تتجاوز 43% ومع ذلك يعتبرونها نسبة مقبولة ولا نرى من يتحدث ويقول انها نسبة ضعيفة.

هل تتوقع نسبة تغيير كبيرة في مقاعد الدائرة الخامسة؟
● اعتقد ان نسبة التغيير ستصل الى 50%.

هل انت راض عن ادائك خلال الفترة البسيطة من عمر المجلس؟

● يجب ان نعرف جميعا ان الكمال لله وحده، نعم عامل الوقت لم يسعفنا، لكني عملت بما يرضي الله سبحانه وتعالى، وبما يرضي وطني، لكن لنتفق ان عمر المجلس كان 5 اشهر، وهناك جلسة كل اسبوعين، بذلك يكون عمر المجلس فعليا شهرين ونصف الشهر، الى جانب اننا في اللجنة المالية اجتمعنا 50 اجتماعا، وفي 4 ساعات يوميا، وفي لجنة حماية الاموال كان هناك 12 اجتماعا، وفي لجنة التحقيق في عقد شل كان هناك اكثر من 12 اجتماعا، وفي لجنة التحقيق في صفقة الداو كان هناك 22 اجتماعا، وفي لجنة الاولويات اكثر من 14 اجتماعا، وهنا نشير إلى ان التشريع أو القانون لا يأتيان أو يخرجان عبر جلسة واحدة إنما قد يستغرقان عدة جلسات، ولكن دعني أشير إلى ما وعدت به الإخوة الناخبين وما تحقق منه وما قدمته.

● البعض يعتبر صندوق الأسرة لم يكن على مستوى الطموح وان شرائح كبيرة لم تستفد من الصندوق؟
● يجب ان نعرف ان السياسة هي في الممكن، وانه يجب ان يكون هناك توافق نيابي حكومي حتى تسير الأمور، والاصل أنك تأخذ وتعطل، والقانون صندوق الأسرة هو قانون مكمل لصندوق المعسرين،

من وجهة نظرك كيف تنظر الى الهبات والتمنح التي تقدم الى بعض الدول العربية والصديقة؟
● أولا نود ان نشير الى ان التبرعات والهبات الحكومية خلال الـ 12 شهرا الماضية بلغت بحدود 22 مليار دولار، نعم اهل الكويت جعلوا على حب الخير ومساعدة الاشقاء في السراء والضراء انطلاقا من قول رسولنا الكريم عليه افضل الصلاة والسلام «ما نقص مال عبد من صدقة»، وقوله صلى الله عليه وسلم «الأقربون أولى بالمعروف».

نعم، نحن لا نستنكر مساندة الشعوب العربية والإسلامية والصديقة بحدودها المعقولة، فالمساعدة قد تكون واجبا تجاههم، حيث نسعد لمشاركتهم افرأهم، ونتأثر لما قد يصيبهم من مكروه، او احزان انطلاقا من قول رسولنا الكريم «المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا»، غير ان الكويتي ان يعرف السند القانوني لسخاء بعض الهبات الذي بموجبه منحت الحكومة نفسها الحق في غياب المجلس لصرف هذه الأموال وتقديمها للغير بدون وجه حق.

لكن كيف يمكن التعامل مع ذلك

لكن ما رؤيتك لتطوير التعليم؟



ناصر المري متحدثا في إحدى الجلسات السابقة